

## صورة بالأبيض والأسود

وبذاتها، أن عليها أن تحول معنوياتها المضطربة والمفتقرة للثقة إلى سلاح يمكنها من الاعتماد على نفسها عن طريق التحلي بالصبر والإصرار وقوة الشخصية وان لا تستسلم أبدا للمخاوف وللظروف مهما كان نوعها وللعثرات مهما بلغت صعوبتها.

كلية المجتمع بخميس مشيط

ذات الصعاب فيما مضى. يجهلن هذا الدرب الجديد بمحتوياته ويسعين مناقضات لإيجاد إجابات لتساؤلاتهن المبهمة ويبحثن جاهدات عمن يستعن به لفك رموز حيرتهن وعمن يأخذ على عاتقه إرشادهن بالإشارة أو العبارة و توجيههن بالتعاطف تارة وبالامرتارة اخرى حتى يصلن لبر الامان.

ستكتشف الطالبة لاحقا ومع مرور الوقت

مغايرة لما تعودن عليه من قبل ولانتقالهن لمرحلة دراسية جديدة. طالبات يستعصي عليهن تفادي التصادم بالعقبات، يفتقرن الثقة، ويفشلن في مواكبة ما يجري. يخشين التحدي ولكنهن يعشقن الامل لانهن في عمر الزهور. كما لا يفقهن شيئا مما يدور حولهن مثلن مثل اترابهن اللائي سلكن ذات الطريق وواجهن

الجديدة والمشوبة بالقلق والخوف... الخوف من المستقبل الذي تسور حلمهن ولفه بالظلام. يتحسسن طريقهن بخطى مترددة ويلمسن أشياء مجهولة لا يعرفن ماهيتها !!! أفكارهن مشوشة ومعنوياتهن مضطربة.. ترتكز في اعينهن دوامة الحيرة وترتسم على وجوههن ملامح الخوف وعدم التركيز والإحساس بالضيق لجهلن بانظمة

أ.إيمان بنت عبد الله العسيري

تحتضن أسوار كلية المجتمع بخميس مشيط مائتي طالبة يلتحقن باقسامها الثلاثة ( نظم المعلومات، المحاسبة، وإدارة الأعمال). طالبات كن يحلمن بدخول الجامعة ليتعارفن فيما بينهن ويخططن لمستقبلهن كاتراپهن اللائي سبقتهن. واليوم، يمسن باول خيوط حلمهن ويقفن على ابواب حياتهن

## أنا متفائل

عبدالله سعيد العمري

هي دعوة للتفاؤل، والسعي نحو الإنجاز المثمر والعمل الرشيد في شؤون الحياة كلها. أرفع شعار (أنا متفائل). فالنفس فيها كنوز مبعثرة، وجواهر مكنونة، فقط ثق بنفسك وقدراتك.. خذ قلما وورقة.. سطر إيجابياتك وسلبياتك. وارسم لوحة التفاؤل إن وجدت الأولى أكثر نصيبا من اختها.. ضع لك برنامجا في قراءة كتاب، وتصفح موقعا.. احضر دورة تطويرية. اسعد الآخرين.. مارس الرياضة. توجسا واسجد لربك، واشكره إن حباك نعمه. وادعه أن يرزقك قلبا متفائلا، وإن يبصر بك قدراتك وإمكاناتك.. واعلم يقينا أن المنح في أرحام المحن، وبعدها انطلق ولا تلتفت.. فالطريق مليئة بالكسالى والقاعدين.. والصبح قد بزغ نوره. صدقني. وإن النجاح لناظره قريب. إن تربية النفس على التفاؤل في اعظم الظروف وأقسى الأحوال، منهج لا يستطيعه إلا أفاضال الرجال، والمتفائلون وحدهم هم الذين يصنعون التاريخ، ويسودون الأمم، ويقودون الأجيال. أما اليائسون والمتشائمون، فلم يستطيعوا أن يبنيوا الحياة السوية، والسعادة الحقيقية في داخل ذاتهم، فكيف يصنعونها لغيرهم، أو يبشرون بها سواهم، وفائد الشيء لا يعطيه. إننا بحاجة إلى أن نربي الأمة على التفاؤل الإيجابي، الذي يساهم في تجاوز المرحلة التي تمر بها اليوم، مما يشد من عضدها، ويثبت أقدامها في مواجهة أشرس الأعداء، وأقوى الخصوم؛ ليتحقق لها النصر بإذن الله. والتفاؤل الإيجابي، هو التفاؤل الفعال، المقرون بالعمل المتعدي حدود الاماني والاحلام.

كلية الطب

## فهل يفهمون ذلك

علي فاخر الاحمري



يوم القيامة، ومن ستر مؤمنا ستره الله يوم القيامة)) نعم الم يقل النبي ص: ((أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس))! الم يقل: ((ولان أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا))! فبمجرد ان تقضي حاجة لأخيك المسلم فإنه يكتب لك ثواب اعتكاف شهر كامل في مسجد رسول الله . فلو استحضر الموظف الذي يقابل الجمهور وهو على مكتبه أو في الميدان لخدمهم وينجز لهم معاملاتهم هذا الحديث واحتسب عمله فكم من السنوات سيسجل له ثواب اعتكافها؟! لكن للأسف نلاحظ بأن بعض الموظفين يتقنن في تعقيد معاملات المراجعين ومصالحهم؛ مرة بحجه النظام، ومرة بحجه الانشغال وكثرة الأعمال، وهو ما دفع الكثير من المراجعين للبحث عن واسطة لدى الموظف لينهي معاملته، أو يقوم المراجع بترجي ذلك الموظف، فينفخ الشيطان في نفسه المريضة ويزيد إعجابه بنفسه وغروره وكبره، فيشعر انه صاحب مكانة ومنزلة. وبعض الموظفين يستقبلون مراجعهم بعبوس واسلوب جاف، فعند دخول المراجع يتبادر إلى ذهنه فوراً كيف يصد هذا المراجع وبأي طريقة، فيطلب من المراجع المراجعة في اليوم التالي من دون سبب أو إن المعاملة ليست من

يتعامل مع المراجعين بالسوية، وأن لا يفرق بين مراجع وآخر، بل ينبغي عليه ان يهتم أكثر بقضاء حاجات الضعفاء من الناس حتى ينال رضا الله تعالى، فعن ابي الدر داء قال: سمعت رسول الله ص يقول: (أبعوني ضعفاءكم؛ فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم)) وذلك بدعائهم وصلاتهم وإخلاصهم. كما يجب على الموظف أن يستشعر أن من يراجع أخ له في العقيدة والدين، بغض النظر عن لونه وجنسه ومكانته الاجتماعية، فييسر عليه حتى يدخل في قول النبي ص: (اللهم من ولي من أمي شيئا فرقى بهم فارق به) وأنه إن فرج عنه وأعانه فإن الله سيفرج عنه كربات الدنيا والآخرة، ((المسلم أخو المسلم؛ لا يظلمه، ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات

الوظيفة الحكومية وسيلة للعيش الشريف والكسب النظيف، وما من موظف إلا وهو مسئول عن وظيفته ومؤتمن من خلالها على مصلحة من مصالح المسلمين في حياتهم ومجتمعهم. ولذلك فإن المبدأ الإداري الذي يقول: (إن الرواتب والمزايا للأعمال وليست للأشخاص) والمبدأ الآخر: (إن الوظيفة العامة تكليف وليست تشريفاً) من المبادئ الحقيقية لان هدف الوظيفة العامة الغالب هو خدمة المراجعين.

ومن هنا يفترض في الموظفين ان يكونون أكفاء مخلصين يقضون حاجات الناس ويبسرون امورهم، هذا النوع موجود، وهم محل تقدير الجميع واحترامهم، لكننا هنا نحب ان نخاطب الجميع فنقول لهم: إن الموظف مهما كان موقعه في المسؤولية صغيراً كان أم كبيراً ما هو إلا خادم أمين شرفه الله بخدمة الناس، وكلفته الدولة برعاية مصالح رعيتهما بإخلاص، فالموظف الصالح يأخذ من الدولة أجره الدنيوي العاجل، وعند الله الأجر الأخرى الباقي وهو خير الأجرين. لذا من الواجبات على الموظف ان يستقبل المراجعين بالبشاشة وطلاقة الوجه عملاً بقول النبي (لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى أخاك بوجه طلق)) وان

اختصاصه قبل أن يقوم بقراءتها، أو: إنها من مسؤولية قسم آخر أو موظف آخر، وبعضهم يطلب من المراجع إحضار بعض الوثائق مع انها إما ان تكون موجودة في المعاملة او يمكنه الحصول عليها من ملفه. ويحاول استغلال وظيفته في تحقيق مارب وأهداف شخصية، اذا عرف ما هو عمل المراجع وما هي وظيفته، ومن عمل المراجع منه خدمة في تلك الإدارة، سواء له او لقربيه او لشخص آخر يستفيد هو منه في مجال آخر. وكان الأجدر بهم ان يعلموا ان الدولة قد وضعتهم في هذه الوظائف من أجل ان يبسروا على الناس امورهم، لذلك لا بد ان يكون لديهم إحساس بالمسؤولية والامانة التي في اعناقهم؛ وعليهم ان يعلموا ان النبي (ص) قد دعا عليهم وعلى امثالهم من الذين يعسرون على الناس امورهم، فعن عبد الرحمن بن شماسه قال: اتيت عائشة زوج النبي (ص) اسألها عن شيء فقالت: اخبرك بما سمعت من رسول الله يقول في بيتي هذا: (اللهم من ولي من امراتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه) وقال رسول الله (ص) (من ولاه الله عز وجل شيئا من أمور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخللتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة) وإذا احتجب الله عن العبد فمن ذا الذي يقضي حوائجه؟! مدير إدارة المتابعة

كلية الطب

## أتعبت من حولك يا علي

عبد العزيز مسفر القرني

سبل المعالي إن أرادوا طيها تركوا إقل من الذراع الفدفا أستدرك انه ليس علي وحده بل هناك العشرات من إخواننا الطلبة الطامحين ممن حرموا بصراً أو حركة لم تتنهم تلك العاهة عن ان يسجلوا وجودا في حياتهم . إليك يا من منحك ربي تمام العافية ... إليك من تقاعست همته ورضخت لإشباح المستحيل ... أفلا اتخذت من علي وأمثال علي نبراسا ومثلا يحتذى بعلي إليك يا علي ومن ماثلك سيروا في طليعة ركبنا نحو تحقيق النجاح فانتم القادة ونحن التابعين. عذرا لمشاعري لاني لم أبج بها كلها بل اكتفيت بقطرة من يم.

لأستذكر قول القائل وخيل لي أنما نظمه ... نظمه في علي ومن مائل علي إذ يقول بهاء الدين الاميري: اسير رهين صروف الزمان وأشعرني وحيد غريب اهيب بقومي إلى المكرمات وما من ملب وما من مجيب تبك في الناس حب الكفاح ومالوا لكسب وعيش رتيب يكاد يززعز من همتي سدور الامير وعزم المريب ولكن خلقت بارض بها نفوس العبيد برق تطيب وقول القائل: قوم تساموا في سماوات العلى رفعوا فكانوا يرفعون المسندا افعالهم تحيي القلوب وعندهم همم قويات يذبن الجلدا

لأخذ من مؤخرة القاعة شرفة للتأمل في علي ودعوني أبوح لكم بسر وهو أنني ركنت ذاك المقرر الذي لازمني سنة ونصفا وأنا اتجرع غصة الرسوب فيه وركنته جانبا وسللت قلبي من غمده وبدات في كتابة ما تقرؤونه. وفي ثنايا معاشتي لتلك التأملات لاترجمها كتابة رفع علي يده ملوحا للمحاضر أن لديه اتصال . أذن المحاضر له على مضض واستحياء وأخذ يجوب القاعة متجها لسدتها بمشيته الثقيلة ليسد له الطلاب بأعينهم سهامها ولكنها سهام رحمة اما انا فقد شحذت له مشاعر الإعجاب وقذفت بها من عين سال مأوها لعلي توقفت عن الكتابة برهة ثم عدت لاستكمال ما كتبتة عن علي

ربي تمام العافية. أخذت أتأمل في مشيته الثقيلة التي تقرا خلفها ركلا للعواقب وفي ابتسامته التي تقهر المحال والصعاب فطاطات براسي خجلا من نفسي وإكبارا لعلي. سدت بوجهي منافذ التعبير عن إعجابي بعلي هل بابتسامته حرمها من كثير من أقرانه أجعلها تعلق شفتي؟ أم بخدمته بحمل حقيقته التي أثقلت كاهله؟ أم بمساعدته علي المشي وهو صاحب الخطوة المتعثرة؟ فلم أجد ابلغ من مداد القلم وسيلة لأفرغ جزء مما يتلأط من مشاعر في خلجات ذهني ليقرأ الالاف من القراء بين طالب وطالبة ومحاضر وموظف ورئيس ومرؤوس. على المععاد لتلك المحاضرة أتيت

علي هادي له من اسمه نصيب فعلي من علو همته وطموحه اللذين لا يعرفان للمستحيل مسلكا .... وهادي فالهدوء طبعه وسمته الذي يترجم من خلف صمته معنى التربية ودمائة الخلق. علي وما أدراك ما علي؟ رجل أخذ الله منه جزء من حركته ونطقه وأبدله بطموح وهمة وإصرار وعزيمة. لا اعرف عليا من قبل بيد اني حدقت بعيني حين رأيته للوهلة الاولى وهو معي في إحدى المحاضرات فابهرتني همته ونجاحه كيف لا وقد تخطى مناهج سابقة ووصل إلى هذه المرحلة التي ما زالت تحتضني عنوة وأنا من أكبره سنا وأنا من منحنى